رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

أسباب غزوة بدر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هو قال وان كانت بدر اذكر في الناس منها. طبعا في غزوة بدر مشهورة. وسورة امثال كلها في غزوة بدر. وبدر اذكر في الناس وهي الغزوة الوحيدة التي ينسب اليها من شهدها. بخلاف كل الغزوات. يقال فلان - 00:00:00

قانون البدري ولا يقال الاحدي ولا الخندقي ولا التبوكي لا ينسب احد الى غزوة الا الى بدر وحده ليه؟ لان غزوة بدر كانت فاصلة. اول غزوة كبيرة ينتصر فيها المسلمون نصرا مؤزرا. كانسان - 00:00:25

اتنين من الهجرة اللي من السادس اتنين من الهجرة في في رمضان سنة اتنين من الهجرة. هذه الغزوة من فضلها ان من شهدها يغفر له. وعندنا حديث علي ابن ابي طالب وغيره - 00:00:45

لما آآ حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه راسل المشركين في امر يخص النبي صلى الله عليه وسلم. يعني في مسلا حرب ستقوم فشى سرا حربيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. انتم عارفين في الحديث ده آآ كعب بن مالك يقول ايه؟ النبي - 00:01:05

كان اذا اراد غزوة يوري بغيرها. رايح يمين يوهم ان احنا رايحين شمال. ليه؟ الحرب خدعة. حتى لا فيصل الى الاعداء خطة الحرب. الا في تبوك. حاطب بن ابي بلتعة - 00:01:32

نسى او نشر سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى قريش وادى الكتاب بتاعه ده لامرأة. عملت ايه المرأة؟ ضفرت آآ الكتاب في شعرها بحيس ان حتى لو فتشوها ما يعرفوش يلاقوا وده بيفكرني مرة زمان يعني سنة تمانين بيقول لك جماعة من المصريين - 00:01:52

آآ اشتغل في العراق وبتاع وجابوا دولارات وكده. وطبعا كان في ذلك الوقت اللي يتزبط معه دولار اعدام. صدام حسين كان الدولار عشان امريكا وبتاع. المهم جابوا دولارات عايزين يهربوها. يهربوها ازاي؟ فجابوا حبال وفتلوا - 00:02:19

والحبال على الدولارات. تمام؟ والحبال طبعا حزموا بها الشنط وبتاع والكلام ده بلغ المباحس يعني ان الجماعة دول معهم دولار. فين الدولارات؟ افتشهم ففكوا الحبال ورموها وبدأوا يفتشوا في الايه - 00:02:39

الحقائق. طبعا مش حاجة. فقال له طيب احنا عارفين ان معكم دولارات. يقول والله العظيم ما معي دلوقتي تقول له بص والله العظيم دي ما بتلزمناش. قل ورأس القائد انا اعاده لا رد. طبعا الحلف برأس القائد ده يعني اعظم من - 00:02:56

بالله. فقال له خلاص هقول لكم بس ما تأذوناش يعني. فكوا ليه الحبال؟ لقوا ذراك مفتولة مع الايه؟ مفتولة مع الحبال فدي بقى جت على بصيرة شعرها وحطت الكاب جواه ولفت الايه الشعر على على الكتاب. فحاطب جالس - 00:03:16

والصحابة جالسين وبتاع فجاء جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم. قال له في روضة خاخ مكان يعني طعينة امرأة يعني معها كتاب هاته. طبعا الحاطب ما عندوش فكرة عن الكلام ده. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب والمقداد ابن اسود وواحد كمان - 00:03:36

تلاتة في السابعة حصلوا المرأة في روضة خاء. فقال لها علي ابن ابي طالب الكتاب قالت ما معنى كتاب؟ قال لها الكتاب او لنجردن الثياب. هات الكتاب. ما والله ما كذبنا ولا كذبنا. معك يعني معك - 00:04:00

طالما النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ارسلهم الى فكت ضفايرها وطلعت الايه؟ الكتاب. اخذه علي ابن ابي طالب ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاطب فقرأ الكتاب من حافظ ابن ابي بلتعة الى نفر من المشركين آآ هيحصل كزا وكزا - 00:04:18

وكزا وكزا فقام عمر بن الخطاب بسيفه وقال دعني يا رسول الله اقطع عنق هذا المنافق انه خان الله ورسوله والمؤمنين فقال حاطب

يا رسول الله لا تعجل علي كل واحد من من الصحابة يعني له عشيرة. تحمي اهله. وانا لم يكن لي عشيرة. فانما ارسلت - 00:04:38

هذا لاتخذ عندهم يدا حتى لا يؤذوا عشيرتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق. ثم قال لعمر ايها يا عمر لعل الله طلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. دي يعني خصوصية بالنسبة لكل من شهد - 00:05:05

اتفضل انت. وحاطط بن ابي بلتعة كان يعني يقسو على الرقيق. اللي هو الخدم يعني العبيد. فجاء واحد من العبيد اذ يشتكي حاطبا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار. ليه بيضربوا ويازيه والكلام ده - 00:05:31

فقال له عليه الصلاة والسلام كذبت انه شهد بدرا. فالذين كانوا يحضرون بدر لهم مزية. كان ابو حصين رحمه الله احد التابعين. ينكر على الذين يفتون يتسرعون في الفتوى. فيقول والله انكم - 00:05:51

دون في الفتوى التي لو عرضت على على عمر لجمع لها اهل بدر. برضو خص اهل بدر في هذا. فغزوة بدر كانت فاصلة في تاريخ المسلمين. حضر غزوة بدر تلتمية واربعتاشر صحابي - 00:06:11

والنبي عليه الصلاة والسلام ندب الحضور. قال من كان ظهره حاضرا فليركب. طب العوالي الناس اللي ساكنين في العوالي قال لا نريدهم ده حاجة كده سريعة كده. ولذلك يقول آآ كعب ابن مالك ولم يعاتب الله احدا تخلف عن غزوة بدر. ليه؟ لانه لم يكن هناك - 00:06:30

نفير عام حتى يجتمع الصحابة جميعا في غزوة بدر. انما قال من كان ظهره حاضرا فليركب. طب غزوة بدر كانت سببها ايه قد سببها اه ان ابو سفيان كان تاجرا وكان يذهب الى الشام وكان يجيب بضاعة بقى للقرشيين اما - 00:06:50

عايز بضاعة يجيب له واما ان هو يجيبه ويبيعه يعني فخرج بحامية جماعة مجموعة يعني اربعين رجلا جابوا البضاعة وراجعة وراجعين. الصحابة عرفوا ان هم ايه ارادوا ان يقطعوا عليهم الطريق. طبعا ليه؟ لان المشركين اخذوا ديارهم واخذوا اموالهم واخرجوهم - 00:07:10

حسبك بصهيب الرومي. ادي واحد مسلا كمثال يعني. صهيب الرومي كان رجل عنده فلوس. خباها في مكان وبعدين اراد ان يهاجر. عرفوا ان هو هيهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. فوراه بالخيط. ادركوه في بعض الطريق. ايه - 00:07:34

انت قالوا له اتيتنا صعلوكا لا مال لك وتريد ان تخرج بالمال قال لهم ادلتكم على مالي تتركوني؟ قالوا اه. قالوا في المال المكان الفلاني الفلوس موجودة. رجع خده ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له يا رسول الله حدث معي كذا وكذا وكذا. خدوا الفلوس مني ومش عارف ايه. فقال له - 00:07:54

عليه الصلاة والسلام ربح البيع يا ابا يحيى. او صهيب لم يكن له ولد الذي كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالعلماء خدوا برضو من الحديث دهوت جواز ان الرجل ولا ولد له. يعني ممكن انت لسه لم تتزوج كن لنفسك - 00:08:20

الكنية شرف ابو فلان مسلا. واخد بالك بس يكون يعني كنية لطيفة بوالدان ولا ها؟ يكون حاجة كده فخمة يعني. تمام فقال ربح البيع يا ابا يحيى. اهو ده واحد خرج خدوا منه الفلوس وخدوا منه الضهر والكلام ده. وخرجوا من ديارهم واموالهم - 00:08:37

الله تبارك وتعالى. فاراد الله عز وجل ان يعوضهم. طالما المال راح الديار راحت والكلام ده هيعوضهم. يعوضهم بانهم يقطعوا على ابي سفيان وياخدوا اللي معه. جايب بقى دقيق وجايب زبيب وجايب حاجات بقى من ايه؟ من اقارب ما يكونوا في الشام يعني - 00:08:57

والنبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين لم تحل الغنائم لسود الرؤوس في تاريخ الانبياء جميعا لم تحل الغنائم ابدا لاحد او لنبي واتباعه الا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:17

والى ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قص علينا في هذا قصة ان قال عليه الصلاة والسلام اه في برضو في اخبار الامم السابقة يعني. ان نبي من الانبياء غزا مع قومه وفي مستدرك الحاكم ان كانت الغزوة - 00:09:37

يوم جمعة وبدأوا الغزو بعد العصر. ودول كانوا يقاتلون الجبارين. الجبارين دول قرأتم في صفة احدهم انه لقى واحد من الجماعة

دول الجبار ده قال له كان ايه ستين دراع في الهوا كده. فلقى واحد مستخبي من الجماعة دول قسم زينا كده بالنسبة لهم يعني - 00:09:57

في كمي. اه جبارا. باقول لك الجبار اضعافكم ايه عشان تعرف الجبار ده شكله ايه يعني. وراح للامير فقام ناطره كده من كومه قال له لقيت ده واحد كده كان مستخبي وبتاع. فدول الجماعة دول الاتبعاء ده النبي كانوا يقاتلون الجبارين اللي هم دي هيئتهم يعني - 00:10:27

هذا النبي اللي هو يوشع ابن نون اللي هو كان مع موسى عليه السلام. ها واذ قال يا موسى لفتاه. هو ده الفتى بقى. يوشع ابن نون عليه فقال هداك النبي لقومه لا يتبعني احد ثلاثة نفر. لا يتبعني رجل - 00:10:47

بنى بيوتا ولم يرم سقوفها. بنى رفع الجدران ولسه يصب. ده ما يجينيش. لانه عايز يرجع يصب فما ينفعنيش. انا ما ينفعنيش الا واحد رايح يموت. دي طبيعة اللي رايح الحرب. يا يروح يموت يا يرجع. فاللي رايح يموت - 00:11:07

ما بيفكرش في صبة البيت. تمام؟ ولا يتبعني رجل بنى بامرأة آآ عقد على امرأة يعني ولم يبني بها. عايز يرجع يتجوز صبيان وبنات ويعيش في تبات يعني. ولا يتبعني رجل له خليفات ينتظر نتاجها. عنده شوية غنم ومستني الولدة بقى - 00:11:27

يبقى عنده وادي من الغنم زي ايه؟ زي الاعمى اللي احنا قلنا خبره في اول الخبر يعني. قال لي واحد من دول ما يجيش معي. تمام؟ المهم خرجوا معه وبدأ يقاتلون الجبارين بعد العصر. طب الجماعة دول اللي هيقاتلوا الجبارين دول؟ هيستهلكوا معهم - 00:11:47

المهم بدأت الشمس تغرب. في اول ما تغرب الشمس الحربة هتقف. تمام؟ وهو لابد ان يقاتل حتى يفتح له فالتفت يوشع ابن نون عليه السلام الى الشمس. وقال لها انك مأمورة ولا مأمور. اللهم ردها الينا. فرجعت الشمس - 00:12:07

فظلوا يقاتلون حتى الجبارين حتى فتح لهم. تمام؟ كان من عادة بقى الامم السابقة بعد ما يغنموا يلموا الغنائم وفي مكان واحد. واذا نزلت نار من السماء فاكلتها يبقى ايه؟ قبل الله غزوه - 00:12:27

دي كانت علامة. ان تنزل نار من السماء تأكل الغنائم كلها. فكان واحد برضه من الجماعة التلاتة دول اللي هو سؤال ما فيش حد يطلع معي طلع معه فسرق من الغنائم مثل رأس البقرة من ذهب. يا اما عايز يكمل البيت يعني عايز يتزوج عاوز يشتري بتاع. نزل - 00:12:47

نار من السماء لحد الغنائم وطلعت تاني يبقى ازا لم يتقبل الله عز وجل غزوهم فقال ذاك النبي فيكم الغلول. في واحد حرام سرق شيئا وغل شيئا. حد يعترف؟ ما فيش حد راضي عنه - 00:13:10

قال فليبايعني من كل قبيلة رجل او رجلان. كانت علامة السارق ان يده تلتصق بيد النبي. تلزق فيها بغيرها سلم على وعد لازق ايده في ايده وفيكم الغلو وواحد كمان كمان فيكم الغلو ففتشوا رحالهم - 00:13:28

فوجدوا فيها مثل رأس البقرة من ذهب. فوضعوها في الغنائم فنذرت نار من السماء فاحرقتها. علق النبي النبي صلى الله عليه وسلم على هذا بقوله فلما رأى الله عزنا وضعفنا اباحها لنا. اول - 00:13:49

اول امة يباح لها الغنائم احنا. نبينا صلى الله عليه وسلم وهذه الامة تبعا له قال الله عز وجل ان يعوضهم عما فقدوه في آآ في مكة تركوا اموالهم وتركوا ديارهم وذهبوا مملقين فقراء الى النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة - 00:14:09

ندب النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الى قطع الطريق على ابي سفيان. ابو سفيان عرف فاخذ ساحل البحر هم جايين آآ من طريق وابو سفيان لانه كان خريجا ماهرا يعرف الطرق ومعه ناس عارفين الصحراء ودروب الصحراء وبتاع - 00:14:35

اخذوا ساحل البحر ونجا. ونجت العين. طبعا الخبر كان وصل الى قريش. انه الحقوا الصحابة هيقطعوا على على ابو سفيان ومعه البضاعة بتاعتكم والدقيق والزبيب والكلام ده. فابو جهل عمل نفير في الناس. اول ما ابو سفيان ارسل - 00:14:55

نجونا خلاص ارجعوا. فتعس قوم رأسهم ابو جهل. قال نرجع؟ لا والله لابد ان نلد بدرا ونشرب الخمر وتغنينا القيام ويسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدا. واصر ابو جهل ان - 00:15:15

يحشد ليه؟ يحشد القرشيين ولم يتخلف الا ابو لهب. ابو لهب بعت واحد ايه؟ آآ مكانه يعني الصحابة بقى بدأوا يتشاورون. فذهبوا

الى بدر. قال لك الماء بقى نخليه ورانا. بحيس نمنعهم من الماء. ويبقى الماء - 00:15:35
عندنا بئر اسمها بدر. حفرها رجل اسمه بدر يعني. فسميت البئر باسمه الصحابة تلتمية واربعتاشر. القرشيون الف. النبي صلى الله عليه وسلم قدر عددهم بانه سأل واحد ارسله وعينا قال له كم؟ قال لا ادري عددهم. قال كم كم يأكلون؟ من الجمال؟ قال يذبحون في اليوم عشرا من الجمال - 00:15:55
او تسعا قال القوم ما بين التسعمائة الى الالف. يبقى عندنا الف واحد في مقابل تلتمية اربعتاشر واحد وخارجين ليس على قتال كانوا يريدون العيد. ربنا عز وجل وعدهم احدى الطائفتين. هم كانوا يريدون الطائفة - 00:16:25
اللي ما فيهاش قتال ولا اللي هي ليس لها شوكة. الصحابة كانوا يتمنون ان يظهروا بالعيد. تمام؟ يريدون شيئا لا شوكة لكن الله عز وجل فرض عليهم الحرب. هي ذات الشوكة بقى. فرض عليهم الحوض. وخارجين ليس معهم فرس - 00:16:45
الا المقداد من الاسود بس. والقرشيين طالعين وعاملين حسابهم. هيحاربوا يعني. والصحابة خارجين لا ينوون ختام. فلما عليهم الحرب. خلاص بقى ما فيش مفر من الحرب. رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده يدعو ربه تبارك وتعالى - 00:17:05
بلغ في رفع يده استسلاما لربه عز وجل. ويقول ويدعو الله عز وجل ان تهلك هذه العصابة فلا تعبد في الارض اللهم نصرك الذي وعدت ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. فحتى سقط برده صلى الله عليه وسلم من - 00:17:25
على كتفي وهو يناشد ربه عز وجل حتى قال له ابو بكر يا رسول الله بعض مناشدتك ربك فانه منجز لك ما وعد لما قال ابو بكر ذلك ابتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لابي بكر هذا جبريل نزل عليه - 00:17:45
الة الحرب. انتم عارفين في غزوة بدر كان كانت الملائكة تقاتل مع المسلمين. حتى انه في بعض المسلمين كان يطارد رجلا سيفه فاذا برأس الرجل تطير قبل ان يصل قبل ان يصل السيف الى رأسه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:05
قال له لقد ايدك الله بملك. طيب اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم. الملائكة مع الصحابة الا يغلبون والله عز وجل معهم. غزوة بدر كان فيها اشياء عجيبة جدا. منها الارض. الارض لم تكن مع المسلمين - 00:18:25
اذ انتم بالعدوة الدنيا بالعدوة القصوى ولا انتم بالعدة الدنيا ام بالعدلة القصوى الفرق بين العدوتين ايه؟ العدوة القصوى ارض صخر. والعدوة دنيا رمل طيب واحد بيحارب على الصخر والواحد بيحارب على الرمل. مين اكثر حرية؟ اللي بيحارب على الصخر. الارض تحته جامدة - 00:18:45
انما الارض الخبار التي تسوق فيها الارجل لانها رمل. ولزلك انزل الله عز وجل المطر. فالمطر تباين من كان على المشركين اوابلا ما يعرفوش يتقدموا وكان على المسلمين طلا حاجة بسيطة كده سبت الرمل تحت رجليه عشان يقدر يتحرك. حتى الارض لم تكن معه. سبحان الله - 00:19:16
الركب اسفل منكم ابو سفيان خد الركب ونزل على ساحل البحر. تمام؟ فكل شيء في غزوة بدر لم يكن مع المسلمين. لكن هذه الغزوة المباركة التي ظفر فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالمسلمين صار لها هذه النبات. حتى ان كعب بن ما لك - 00:19:41
يقول وان كانت بدر الاذكار في الناس. كل حد عايز يتكلم يقول بدر. هذا فلان بدري. حتى ابو مسعود البدري الصحابي المعروف عقبة بن عمرو ينسب بدريا ايضا لهذه الغزوة المباركة - 00:20:01